

تذكر

موجزُ أحداثٍ ما قبل البعثة النبوية

- في سنة ٥٧١م حاول الأحمش بقيادة أبرهة الاستيلاء على مكة المكرمة وهدم الكعبة بواسطة فيل كان معهم، ولكن الله هزمهم شرَّ هزيمة وأرسل عليهم طيراً أبابيل، ترميهم بحجارة من سجيل.

- وسُمِّيَ هذا العامُ بعامِ الفيلِ. وفي هذا العامِ نفسِه وُلِدَ المصطفى ﷺ.

- وفي عام ٥٧٢م انتقل النبي ﷺ إلى ديار بني سعد حيث أَرْضَعَتْهُ السيدةُ حلِمةُ السعديةُ، ومكثَ هناكَ أربعَ سنواتٍ على الصحيح.

- في السنة الرابعة من ميلاده ﷺ حدثت له حادثة شق الصدر، وفي هذه السنة ولد أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

- وفي السنة السادسة من ميلاده ﷺ توفيت والدته آمنه بنت وهب في الطريق بين مكة والمدينة.

- وفي السنة الثامنة من ميلاده ﷺ توفي جده عبد المطلب وتولّى رعايته عمّه أبو طالب .

- ولما بلغ النبي ﷺ اثني عشرَ عاماً ارتحلَ به عمّه أبو طالب إلى الشام ، وهناك عرّفَ بشارَةَ جديدةً من بشارِ النبوة أخبره بها بحيرى الراهب .

- وفي السنة الخامسة عشرة من ميلاده ﷺ وقعت حربُ الفجار بين قريشٍ ومن معهم وبين قبيلة قيسِ عيلانٍ وسُميتُ بهذا لانتهاك حُرّماتِ الحَرَمِ فيها .

- وعلى إثر حرب الفجار دعتُ قبائلُ من قريشٍ إلى عقد حلفِ الفضول ، وهو الذي قال فيه ﷺ : لقد شهدتُ في دار عبد الله ابن جدعانَ حلفاً ما أحبُّ أن لي به حُمْرَ النَّعَمِ ، ولو دُعيتُ به في الإسلامِ لأجبتُ .

- عملَ الرسولُ ﷺ في شبابه في أعمالٍ كثيرةٍ منها رعيُ الأغنامِ والتجارة .

- وفي الخامسة والعشرين من عمره ﷺ خرجَ تاجراً في مال

السيدة خديجة بنت خويلد، ثم ما لبث أن تزوجها في العام نفسه.

- ولما بلغ الخامسة والثلاثين من عمره ﷺ قامت قريش ببناء الكعبة، واختلفوا فيمن يضع الحجر الأسود، واحتكموا إلى النبي ﷺ فقام بوضعه بمشراكة جميع القبائل.

* * *